

غريب الحديث لابن قتيبة

تَرَوْنِ ؟ ثم تلاءمَت واستتَمَّت ومَشَّت فيها ريح ثم هَدَرَت ودَرَّت فواللَّهِ ما
بَرَحُوا حتى اعتَلَقُوا الحِذاءَ وقلَّصوا المَآزرَ وطَفِقَ الناسُ بالعَبَّاسِ يمسَحُونَ أركانَه
ويقولون : هنيئاً لك ساقِي الحَرَمَينِ .
يروى حديث استِسْقَاءِ عُمَرَ بِالْعَبَّاسِ رضي اللّهُ عنهما من وجوه بألفاظ مختلفة وهذا أتمُّها
 . وهو رواية أبي يعقوب الخُطَّابي عن أبيه عن جَدِه .
قولُه : قَفِيَّةُ آبائِهِ يريد : تَلَوَّهم وتابِعَهمُ وهو من قولك : قَفَوْتُ الرَّجُلَ إذا
تَبِعْتُهُ وكنت في أثره يقال : هذا قَفِيٌّ الأشياخ وقَفِيَّتُهُم إذا كان الخَلَفُ منه
وكُذِبَ رِجالُه أي : أَقْعَدُهُم في الذِّسَّابِ . وقد تقدَّم تفسير ذلك .
وقوله : فقد دَلَّوْنا به إِلَيْكَ أي : مَتَدَتْنَا واستَشَفَّعْنا . وأصله من الدَّلَّوْ لأنَّ
الدَّلَّوْ به يُسْتَقَى الماءُ وبه يُوصَلُ إليه فكأَنَّه قال : قد جعلناه الدَّلَّوْ إلى ما عندك
من الرحمة والغَيْثِ .
وقولُه : وسَبَّابُه تجُولُ على صدره وهي جَمْعُ سَبَّابةٍ مثل :